

# أَسْمَاءُ الرِّيحِ

لابن خالويه

المتوفى سنة ٣٧٠هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

# أسماء الرياح

لابن خالويه

المتوفى سنة ٣٧٠هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بغداد

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م



# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

### ابن خالويه:

أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، من أهل همدان. دخل بغداد طالباً للعلم سنة ٣١٤ هـ فأخذ عن شيوخها النحو واللغة والأدب وعلوم القرآن والحديث.

انتقل إلى الشام ثم إلى حلب فاستوطنها وتقدم في العلوم حتى كان أحد أفراد عصره، وكانت الرحلة إليه من الآفاق، ولزم سيف الدولة بن حمدان وقرأ عليه آل حمدان، وكانوا يجلونه ويكرمونه فانتشر علمه وفضله وذاع صيته. وله مع أبي الطيب المتنبي مناظرات... توفي بحلب سنة ٣٧٠ هـ...

### شيوخه:

- ١- ابن دريد، ت ٣٢١ هـ.
- ٢- نفطويه، ت ٣٢٣ هـ.
- ٣- ابن مجاهد، ت ٣٢٤ هـ.
- ٤- ابن الأنباري، ت ٣٢٨ هـ.
- ٥- محمد بن مخلد العطار، ت ٣٣١ هـ.
- ٦- ابن عقدة، ت ٣٣٢ هـ.
- ٧- أبو عمر الزاهد، ت ٣٤٥ هـ.
- ٨- أبو سعيد السيرافي، ت ٣٦٨ هـ.
- ٩- عمر بن الفتح..

## تلاميذه:

- ١- عبد المنعم بن غلبون، ت، ٣٨٠ هـ.
- ٢- أبو بكر الخوارزمي، ت ٣٨٣ هـ.
- ٣- المعافى بن زكريا، ت ٣٩٠ هـ.
- ٤- سعيد بن سعيد الفارقي، ت ٣٩١ هـ.
- ٥- أبو الحسن السلامي، ت ٣٩٤ هـ.
- ٦- أبو الحسن النصيبي، ت ٤٠٦ هـ.
- ٧- الحسين بن سليمان.
- ٨- الحسين بن علي الرهاوي...

## آثاره:

المطبوعة:

- ١- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: طبع بمحدر آباد ١٣٦٠ هـ.
- ٢- الالفات: طبع بتحقيق د. علي حسين البواب، الرياض ١٩٨٢.
- ٣- الحجة في القراءات: حققه د. عبد العال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١ واعد طبعه سنة ١٩٧٧..
- ٤- رسالة في اسماء الريح: وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه.
- ٥- شرح ديوان أبي فراس الحمداني: حققه سامي الدهان سنة ١٩٤٤.
- ٦- حققه محمود جاسم ١٩٨٦.
- ٧- ليس في كلام العرب: طبع ناقصا اكثر من مرة..
- ٨- مختصر في شواذ القرآن: نشره برجستراسر بمصر سنة ١٩٣٤.

## المخطوطة:

- ١- شرح فصبح ثعلب.
- ٢- القراءات.

ولابد من الاشارة الى ان هناك كتابين قد نسبوا غلطا الى ابن خالويه : الاول : كتاب الشجر والثاني كتاب العشرات ، وهما لأبي زيد الانصاري ولأبي عمر الزاهد.

## موضوع الرسالة:

تناول ابن خالويه في رسالته أسماء الرياح فسردها وأسماءها وفسر قسما منها واستشهد على ما قاله بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة والشعار.

ولم يكن ابن خالويه اول من الف في الرياح فقد سبقه ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزبائدي المتوفى سنة ٢٤٩ هـ في كتابه : أسماء السحاب والرياح والامطار ، وأبو بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ في كتابه : الرياح والهواء والنار. وقد اهتم المؤلفون بالرياح فأفردوا لها أبوابا وفصولا في كتبهم ، منهم :

- ١- أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ في كتابه : الغرب المصنف وكان ابن خالويه عيالا عليه اذ نقل معظم ما أورده أبو عبيد من غير اشارة اليه .
- ٢- ابن السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ هـ في كتابه : تهذيب الالفاظ.
- ٣- أبو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨٦ هـ في كتابه : الكامل.
- ٤- الهمذاني المتوفى سنة ٣٢٠ هـ في كتابه : الالفاظ الكتبية.
- ٥- ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ في كتابه : منخير الالفاظ.
- ٦- أبو هلال العسكري المتوفى بعد سنة ٣٩٥ هـ في كتابه : التلخيص في معرفة أسماء الأشياء.

- ٧- الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ في كتابه : فقه اللغة.
- ٨- ابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ في كتابه : المحمص.
- ٩- الرعي المتوفى سنة ٤٨٠ هـ في كتابه : نظام الغرب.
- ١٠- ابن الاجدادي المتوفى بعد سنة ٤٨٠ هـ في كتابه : كفاية المتحفظ.
- ١١- النويري المتوفى سنة ٧٣٣ هـ في كتابه : نهاية الارب.
- ١٢- محمد بن الطيب الفاسي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ في كتابه : تحرير الرواية في تقرير الكفاية.

## مخطوطتنا الرسالة:

**الأولى:** وقف عليها المستشرق الروسي كراتشكوفسكي المتوفى سنة ١٩٥١ وقام بنشرها في مجلة اسلاميكا عام ١٩٢٧ فله فضل السبق في ذلك. وكتبت المخطوطة سنة ١٠٠٣ هـ وفيها نقص.

وفي سنة ١٩٧٤ قمت بنشرها في مجلة المورد لصعوبة الحصول عليها لتقديم العهد بنشرتها الأولى والحقت بها ذيلًا يشتمل على فوائت من أسماء وصفات الريح لم أجدها في رسالة ابن خالويه.

**الثانية:** نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٥٢٥٢ هـ، وتقع في ثلاث ورقات، في كل صفحة خمسة وعشرون سطرا، كتبت بخط النسخ، وتاريخ نسخها مجهول. ويعود الفضل في العثور على هذه النسخة إلى أخي الفاضل المحقق الثبت الدكتور حسين محمد محمد شرف الذي نشر الكتاب كاملا في المدينة المنورة سنة ١٩٨٤.

وقد حرصت على الحصول على صورتي المخطوطتين فوصلتا إليّ والحمد لله، وقابلت نشرتي الأولى بهاتين المخطوطتين مستدركاً للنقص الذي اعتور نشرتي بسبب نقص المخطوطة الأولى.

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، إنه نعم المولى ونعم النصير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

لبسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن خالد بن النعمان  
 الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
 أجمعين وبعد فان الريح اسم مؤنثه وتصغيرها رويجه قاله  
 الله جل وعز كمثل ريح فيها صهراى برود ومن ذلك الحديث لا بأس  
 بأكل الجراد اذا اقتلته الصغراى البرود وقاله جل وعز حتى اذا  
 كنتم في الغلج وحربهم بريح طيبة فاقا قوله ربيع عاصف  
 فيه قولان أحدهما انه مثل فوطهم امرأة خايض وطامث وقيل  
 معناه ربيع ذات عصفوف فاقا الريح العقيم فان اطفا سا فطمتها  
 لان العرق يتولد من رجل عقيم وامرأة عقيم لا يولد لها ولد وريح  
 عقيمة لا تلغ الا بخار والريح الدو له قاله الله تبارك وتعالى  
 وتذهب بريحكم ام تدولكم ثم رد ذلكم الكثرة عليهم قاله  
 الدو له والريح مغلبة مروا والاصل رويح فانتقلت  
 الواو ياءا لانكار ما قبلها واذني العذر اروح مثل حوض  
 واحواض وانشدنا ابن ذرير  
 • كبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف •  
 • ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف •  
 وذكر اللحياني في نوادره ارياح وذلك شاذ مثل حوض وحياض  
 فاما الريحان بالنون فحدثنا ابن مجاهد عن التميمي عن الفراء  
 قاله الريحان جمع رويح مثل كوز وكيزان ونون ونيسان يعني  
 في السمك والريح سبب لانتزاله القطر والودق والغيث اللواتي  
 أسماها الله جل وعز رحمة فقال الله وهو الذي يرسل الرياح نشرها  
 بين يدي رحته اي بين يدي المطر والريح والمطر سببان لانتزال  
 الغيث ونهايت الحول ورفع الجذب وهي الخصبة والحياء الحبا

وَالْهَبْوتُ وَالنَّضْمَةُ وَالْخَوَاشِكُ وَالْعَرِيَّةُ وَالْهَلَا جُورِ  
 معها مطر والبوارح من الشمال تكمن في الصيف حارة  
 تالين خالونه يخاله يوم راح كثير الريح ولبنة راحة  
 ولبنة ساكره لا ربح فيها ويوم ربح طبعه الريح والنافحة  
 أو كل ربح والهجوع التي يشتد قلبها حتى تغلق الغمام  
 والبيوت والنفوس التي يشتد هبوبها الشديد من الحر  
 والذروج من موخرها حتى يذريها مثل ذيل الراس  
 والنسيم التي تأتي بنفس ضعيف كسبت تشيم نسيمًا  
 وتسمى ثانياً وعجبه الريح واستغنت كل ذلك في شدتها وتو  
 الثراب وريح تحارم بارد في الأعصارات التي تأتي بالمطر  
 والخواشك والمشتكة المختلفة والعريته الباردة  
 والأغصان التي تستطير في السواحل والخرجن القرة  
 الرسالة محمد الله وعونه وحسن توقيقه والحمد لله  
 أولا واحدا وصل الله على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه وسلم وذلك بعد العشاء  
 ٢٠ الليلة التي يفر صباها عن  
 ٢١ بع شهر ربيع الثاني  
 ٢٢ من شهر ربيع الثاني  
 ٢٣ احسب  
 ٢٤ فقام



هـ  
٥٥٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ ابو عبد الله الحسين بن خالد  
النعماني المحدث رب العالمين وصلى الله وسام على سيدنا محمد وعلى  
وصحبه اجمعين وبعد فان الروح اسم موشه وينقصها وروح  
خاله الله جل وعز كمثل روح فيها يصير الى برد ومن ذلك الحبيب  
لا باس ما يكل الجراد اذا قتلته الصراي البرد وقاله جل وعز  
اذا كنتم في ذلك وجبرين بهم روح طيسه فاما قوله روح عامه فليس  
قولان احدهما انه مثل قولهم امراء حارصه وطلمت وقيل معناه روح  
ذات عصفوف فاما الروح العنقه فان لها ساقط منها لانا العرب  
تقول رجل عقيم وامراه عقيم لا يولد لهما ولد وروح عقيم لا تلد الا نجا  
والروح الدوله قاله تبارك وتعالى وتذهب روحكم اي دولتكم  
ثم روي في انكم انكرت عليهم قال الدوله واليا الذي في الروح متعلقه  
واو الواصل زوج فانتقلت الراوي لانها ما قبلها وادى العدد  
يا ارواح مثل حوض واحصوا واشهدنا ابن دريس



١١٩٩  
١٨٤٩

لميت تحق الارواح فيه احب الى من قصر ميته  
وليس عباده وتفرع عن احب الى من ليس الشرف  
وذكر النجاشي في نوادر ارباج وذلك شاذ مثل حوض وحياض  
فاما الزئفان بالنون محمد بن ابن مجاهد عن السمري عن القرا  
قال الربحان جمع روح مثل كوز وكيزان ونون ونبشان يعني السمك  
والروح سبب الانزال العطر والودق والعب الزايف سماها الله  
جل وعز رجه فقال وهو الذي يرسل الريح شرابا بين يدي رحمت  
اي بين يدي العطر والودق والمطر يسبان لانزال العشب ودهاب  
الحول ورفع الخبز ورجي الخضب والخباء والخباء والخباء  
تقبول الله تبارك وتعالى اعمال عباد المسمع قوله تعالى فليست  
وبكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وعودكم ما يموال وينفق  
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا قاله ابن خالويه يقال امرد



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي:  
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. وعلى آله وصحبه  
اجمعين.

وبعدُ فإنَّ الرِّيحَ اسمٌ مؤنَّثٌ<sup>(١)</sup>، وتصغيرُها: رُؤَيْحَةٌ. قالَ الله، جلَّ وعزَّ: (كَمَثَلِ  
رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ)<sup>(٢)</sup>، أي البردُ. ومن ذلك الحديث: (لأبأس بأكل الجرادِ إذا قتلتهُ  
الصُّرُّ)<sup>(٣)</sup>، أي البردُ. وقال . جلَّ وعزَّ: (حتى إذا كنتم في الفلكِ وجرَّينَ بهم بريحَ  
طَبَاقٍ)<sup>(٤)</sup>  
فأمَّا قولُهُ (ريحٌ عاصِفٌ)<sup>(٥)</sup> ففيه قولان:

أحدهما: أنه مثلُ قوْطِم: امرأةٌ حائِضٌ وطامِثٌ.

وقيل: معناه: رِيحٌ ذاتُ عُصوفٍ.

فأمَّا (الرِّيحُ العَقِيمُ)<sup>(٦)</sup> فإنَّ الهاءَ ساقطةٌ منها، لأنَّ العربَ تقولُ رجلٌ عَقِيمٌ،  
وامرأةٌ عَقِيمٌ: لا يُولدُ لهما ولدٌ. وريحٌ عَقِيمٌ: لا تُنْفِخُ الأشجارَ.

والرِّيحُ: الدَّوْلَةُ قالَ الله، تبارك وتعالى: (وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)<sup>(٧)</sup>، أي  
دولتكم، (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ)<sup>(٨)</sup>. قالَ: الدَّوْلَةُ.

(١) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء ٩٧، ولابن التستري ٥٥، مختصر المذكر والمؤنث ٦٠.

(٢) آل عمران ١١٧.

(٣) في تفسير القرطبي ١٧٨/٤: (وفي الحديث انه انتهى عن الجراد الذي قتله الهُرُّ وفي اللسان  
(صرر): (وفي الحديث انه نهى عما قتله الصر من الجراد).

(٤) يونس ٢٢.

(٥) يونس ٢٢.

(٦) الداريات ٤١.

(٧) الانفال ٤٦.

(٨) الاسراء ٦.

والبَاءُ التي في الريح متقلبةٌ من واو، والأصلُ: رِيحٌ<sup>(٩)</sup> فَانْقَلَبَتِ الواوُ ياءً  
لَا تَكْسَرُ مَا قَبْلَهَا. وأدنى العددُ: أرواحٌ، مثلُ: حَوْضٍ وَأَحْوَاضٍ. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ  
دُرَيْدٍ<sup>(١٠)</sup>:

لَبَبْنْتُ تَخْفِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَضَرِ مُنْبِفٍ  
وَلُبْسُ عِبَاءَةٍ وَتَقَرُّ عَيْنِي      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشَّفُوفِ

وَذَكَرَ اللَّخْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: أَرْيَاحٌ. وَذَلِكَ شاذٌّ مِثْلُ: حَوْضٍ وَحِياضٍ.  
فَأَمَّا الرِّيحَانُ، بالنون، فحدَّثني ابْنُ مُجَاهِدٍ<sup>(١٢)</sup> عَنِ السَّمْعَرِيِّ<sup>(١٣)</sup> عَنِ  
الْفَرَّاءِ<sup>(١٤)</sup> قَالَ: الرِّيحَانُ جَمْعُ رُوحٍ، مِثْلُ: كُوزٍ وَكِزَانٍ، وَنُونٍ وَنِينَانٍ، يَعْنِي  
السَّمَكَ...

وَالرَّيْحُ سَبَبٌ لِانْزَالِ الْقَطْرِ وَالْوَدْقِ وَالْغَيْثِ اللَّوَاتِي أَسَمَاهَا اللَّهُ، جَلَّ وَعَزَّ،  
رَحْمَةً، فَقَالَ: (وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ)<sup>(١٥)</sup> أَيِ بَيْنَ يَدَيْ  
الْمَطَرِ.

وَالرَّيْحُ وَالْمَطَرُ سَبَبَانِ لِانْزَالِ الْغَيْثِ، وَذَهَابِ الْمُحُولِ، وَرَفْعِ الْجَذْبِ، وَبِحَيِّ  
الْخِضْبِ وَالْحَيَا.

(٩) ينظر: اللسان والتاج (روح)

(١٠) أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٢٣١ هـ، (مراتب النحويين ٨٤، نزهة الألباء ٢٥٦)، والبيان  
ليسون بنت بحدل زوج معاوية في الأشباه والنظائر ١٣٧/٢ والحامسة الشجرية ٥٧٣ وخزانة

الأدب ٥٠٣/٨ - ٥٠٤

(١١) أبو الحسن علي بن حازم، اخذ عن الكسائي. (معجم الأدباء ١٤ / ١٠٦، إنباء الرواة ٢ /

٢٥٥)

(١٢) أبو بكر أحمد بن موسى، ت ٣٢٤ هـ. (الفهرست ٣٤، غاية النهاية ١٣٩/١)

(١٣) أبو عبد الله محمد بن 'المعجم، ت ٢٧٧ هـ. (تاريخ بغداد ١٦١/٢، الوافي بالوفيات ٣١٣/٢)

(١٤) أبو زكريا يحيى بن ريادة، ت ٢٠٧ هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، إنباء الرواة ١/٤).

(١٥) الأعراف ٥٧

والْحَيَا وَالْخَضْبُ أَمَارَةٌ لِقَبُولِ اللَّهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَعْمَالُ عِبَادِهِ ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ( فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِيْلَ وَيَجْعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلَ لَكُمْ أَنْهَارًا ) (١٦) .

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : أَمَدَدْتُهُ فِي الْخَيْرِ ، وَمَدَدْتُهُ فِي الشَّرِّ .

قَالَ اللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ( وَيُمَدِّدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ) (١٧) .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : ( إِذَا كَثُرَتِ الْمُوتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُونَ ) (١٨) ، يَعْنِي بِالْمُوتَفِكَاتِ الرِّيحَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَرْضَ ، أَيْ تَقْشَرُهَا وَتَقْلِبُهَا ، وَإِنَّا سُمِّيَ الْكَذِبُ إِفْكَاءً ، لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الصِّدْقِ .

وَإِذَا كَانَ النَّشِيُّ (١٩) ، يَعْنِي السَّحَابَةُ ، مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ ، يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ أَلْفَحَتْهُ الْجَنُوبُ ، وَأَذَرَتْهُ الشَّمَالُ ، وَأَنْسَبَتْ بِهِ الصَّبَا ، فَذَلِكَ أَجُودُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ .

وَأُمَمَاتُ الرِّيحِ ، يَعْنِي أُمَمَاتُ الرِّيحِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأُمَمَاتِ فِي الْبِهَائِمِ ، وَالْأُمَمَاتِ فِي النَّاسِ ، أَرْبَعٌ : الشَّمَالُ : وَهِيَ لِلرُّوحِ وَالنَّسِيمِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَالْجَنُوبُ : لِلْأَمْطَارِ وَالْأَنْدَاءِ . وَاللَّتَّى وَالْقَمَقَمُ : النَّدَى . وَالصَّبَا : لِلْقَاحِ الْأَشْجَارِ . فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢٠) :

لَعَمْرِي لَنْ رِيحُ الْمَوْدَّةِ أَصْبَحَتْ شَمَالًا لَقَدْ بَدَّلَتْ وَهِيَ جَنُوبُ  
فَإِنَّ الْمُتَحَابِّينَ إِذَا اجْتَمَعَا ، قِيلَ : رِيحُهُمَا جَنُوبُ ، وَإِذَا تَفَرَّقَا ، قِيلَ : رِيحُهُمَا شَمَالُ ، لِأَنَّ الشَّمَالَ تَفَرَّقَ السَّحَابُ ، وَالْجَنُوبُ تَجَمَّعَ .  
وَقَالَ الْآخَرُ :

(١٦) نوح ١٠-١٢

(١٧) البقرة ١٥

(١٨) اللسان (افك)

(١٩) ينظر: اللسان والتاج (نشأ)

(٢٠) بلا عزو في اللسان والتاج (جنب)

تَمْرُ الصَّبَا صَفْحاً بِسَاكِنِ ذِي الْغَضَا  
قَرِيبَةً عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَأَنْبَا  
وَقَالَ الْآخَرُ:

بَارِيحُ وَيَخْلِكُ بَلْغِي تَسْلِيماً مَنْ لَيْسَ يَأْتِينَا لَهُ تَسْلِيمُ  
مُرِّي بِهِ فَتَعَلَّقِي بِشِيَابِهِ لِيَكُونَ فِيكَ مِنَ الْحَبِيبِ نَسِيمُ  
وَالدُّبُورُ : لِلْعَذَابِ وَالْبَلَاءِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا . وَأَهْوَنُ الدُّبُورِ أَنْ تَكُونَ عَاصِفاً  
تَقْذِي الْعَيْنَ ، فَلِلَّذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ :  
(اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحاً ، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحاً) (٢٢) . وَتِلْكَ الْآخَرَى .  
وَكُلُّ وَاحِدَةٍ تَأْتِي بَنُوَءٍ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا كَثِيراً فَإِنَّهُ ذَمُّ الشَّمَالِ ، فَقَالَ : (٢٣)  
وَهَبَّتْ بِسَفْسَافِ التَّرَابِ عَقِيمُهَا

أَرَادَ بِالْعَقِيمِ هَهُنَا الشَّمَالُ .  
وَلِلَّذَلِكَ اخْتَارَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ (٢٤) وَعَاصِمٌ (٢٥) إِفْرَادَ كُلِّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ،  
عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ رِيحِ الْعَذَابِ ، وَجَمَعَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ رِيحِ الرَّحْمَةِ ، وَأَنْشَدَ  
سَيَّوِيَهُ (٢٦) :

وَمِثْلَهُ مِنْ مَجْدٍ تَلِيدٍ وَمِثْلَهُ مِنْ الرِّيحِ فَضْلٌ لَا الْجَنُوبُ وَلَا الصَّبَا

(٢١) مجنون ليل قيس بن الملوخ ، ديوانه ٦٩ وفيه : تهب هبوبها

(٢٢) الفائق ٩٠/٢ النهاية ٢٧٢/٢ ، الجامع الصغير ٥٩/١

(٢٣) ديوانه ١٥٠ ، وصدر الليث : إذا مستثباتات الرياح تستمت وينظر : الانواء ١٦٣ ، أساس البلاغة (توب).

(٢٤) زيان بن علاء البصري ، أحد القراء السبعة ، ت ١٥٤ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٢٢ ، السبعة في القراءات ٨٠)

(٢٥) عاصم بن أبي النجود ، أحد القراء السبعة ، ت ١٢٧ هـ . (السبعة في القراءات ٧٠ ، غاية النهاية ١/٣٤٦)

(٢٦) الكتاب ١٢/١ . وسَيَّوِيَهُ عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، (مراتب النحويين ٦٥ ، إنباء الرواة ٣٤٦/٢) والييت للأعشى في ديوانه ١١٥ وروايته : وماعنده مجد تليد ولا له .

يهجو رجلاً ، أي ماله خيرٌ.

فإن قال قائلٌ : قد قال الله عزَّجَل : (ولسليمان الرِّيح) (٢٧) فَأَفَرَّدَ.

فالجوابُ عن ذلك أنَّ سليمانَ سَخَّرَ الله له الصَّبا فقط (رُخَاءٌ حيثُ أصابت) (٢٨) أي طَيِّبَةٌ لَيِّنَةٌ حيثُ ارادَ ، فكانت تحملُ سَريرةً من كائِلٍ إلى قزوين في نصف يوم ، وهي مسيرة شهر.

وقال ، صلى الله عليه وسلم : (نُصِرْتُ بالصَّبا ، وأهلِكَتُ عادٌ بالدَّبور) (٢٩) وأنشدني ابن عرفة نِفْطويه (٣٠) لشاعرٍ يمدحُ رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم :

له دَعْوَةٌ تَمِيمُونُهُ رِيحُهَا الصَّبَا      بها يُنْبِئُ الله الحَصِيدَةَ وَالْأَبَا  
الْأَبُ : المرعى . أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد (٣١) :

جِذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا      ولنا الأَبُ بها وَالْمَكْرُغُ

وحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي قَالَ : حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ (٣٢) قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ (٣٣) قَالَ : سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَنَتَةَ (٣٤) يروي عن أبيه عن ابن عباس (٣٥) في قوله : (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ) (٣٦) قَالَ : رِيحٌ فِيهَا سَمُومٌ.

(٢٧) الأنبياء ٨١ ، سبأ ١٢

(٢٨) ص ٣٦

(٢٩) الجامع الصغير ١٨٧/٢ . وينظر : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (دبر) وما فيه من مصادر.

(٣٠) إبراهيم بن محمد ت ٣٢٢٣ هـ . (معجم الأدباء ٢٥٤/١ ، وفيات الأعيان ٤٧/١) والبيت بلا عزو في

تفسير القرطبي ٢٢٢/١٩

(٣١) بلا عزو في جمهرة اللغة ١٣/١ واللسان والتاج (أب)

(٣٢) يعقوب بن إبراهيم ، ت ٢٥٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ٥٠٥ ، طبقات الحفاظ ٢٢٠).

(٣٣) عبيد الله بن عبد الرحمن ، ت ١٨٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ٣١١ ، طبقات الحفاظ ١٢٩)

(٣٤) ت ١٤٢ هـ . (المجروحين ٩٣/٣ ، الغني في الضعفاء ٧٠٥)

(٣٥) عبد الله بن عباس ، صحابي ، ت ٦٨ هـ . (حلية الأولياء ٣١٤/١ ، نكت الحميان ١٨٠) .

(٣٦) البقرة ٢٦٦

وحدَّثني أبو حفص بن الشَّحَام عن أبي عَرُوبَةَ (٣٧) عن الْأَشَّجِّ (٣٨) عن حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (٣٩) عن دَاوُدَ بْنِ (أبي) هِنْدٍ (٤٠) عن عِكْرَمَةَ (٤١) عن ابن عباس قال: أَتَى الصُّبَا الشَّهَالَ فَقَالَتْ: مُرِّي حَتَّى نَنْصُرَ رَسُولَ اللَّهِ (٤٢) [صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتِ الشَّهَالُ: (إِنَّ الْحُرَّةَ لَا تُرَى لَيْلًا] فَكَانَتِ الرِّيحُ الَّتِي نَصَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الصُّبَا. فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ) (٤٣) فَعِنَاهُ (٤٤) إِنَّ الْأَنْصَارَ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُمْ أَوْوَةٌ وَنَصْرُوهُ فَقَالَ: أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ، أَيْ يَنْفَسُ اللَّهُ رَبِّكُمْ عَنِّي كَوْنِي مِنْ قَبْلِ الْأَنْصَارِ فَأَعْرِفَهُ، كَأَنَّهُ حَسَنٌ.

- 
- (٣٧) الحسين بن محمد السلمي الحراني، ت ٣١٨ هـ. (المعر ١٧٢/٢، طبقات الحفاظ ٣٢٥).  
(٣٨) عبد الله بن سعيد، ت ٢٥٧ هـ. (طبقات الحفاظ ٢١٨، طبقات المفسرين ٢٢٨/١).  
(٣٩) ت ١٩٤ هـ. (ميزان الاعتدال ٥٦٧/١، طبقات الحفاظ ١٢٤).  
(٤٠) ت ١٤٠ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٤٦، طبقات الحفاظ ٦٢). وباب القومين منها  
(٤١) مولى ابن عباس، ت نحو ١٠٥ هـ. (المعارف ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٧).  
(٤٢) هنا يبدأ الخزيم، والزيادة من نسخة دار الكتب المصرية.  
(٤٣) ينظر: مسند أحمد ٥٤١/٢ وفيه: واجد نفس ربكم من قبل اليمن.  
(٤٤) في الأصل: معناه

## أَسْمَاءُ الرِّيحِ :

الشَّمَالُ والشَّالُ والشَّامِلُ والشَّمْلُ والشَّمْلُ والشَّمُولُ : سِتُّ لغاتٍ (٤٥) والجنوبُ (٤٦) والأَرْبُ (٤٧) والجَرْبَاءُ (٤٨) والصَّبَا (٤٩) والقبولُ (٥٠) والدُّبُورُ (٥١) . والنكباءُ (٥٢) : كلُّ رِيحٍ بَيْنَ رِيحَيْنِ .

ويُقَالُ : شَمَلْتُ وَجَنَبْتُ وَدَبَرْتُ وَصَبْتُ ، إِلَّا التَّعَامَى (٥٣) فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : أَنْعَمْتُ .

وَالشَّفَانُ : (٥٤) الرِّيحُ الباردةُ . وكذلك البَلِيلُ (٥٥) والصَّرُّ (٥٥) والخرَجْفُ (٥٧) والقرَّةُ (٥٨) والمؤنفةُ (٥٩) ومخوةُ (٦٠) ، وأنشدَ (٦١) :

قد بكرتُ محوَّةً بالعجاج  
فدمرتُ بقيةَ الرُّجاج

- 
- (٤٥) ينظر : اللسان والتاج (شمل)  
(٤٦) اللسان والتاج (جنب)  
(٤٧) المحصص ٨٥/٩ ، الأزمنة والأنواء ١٣١  
(٤٨) الغرب المصنف ٢٨٠ ، فقه اللغة ٢٥٣  
(٤٩) اللسان والتاج (صبا)  
(٥٠) ادب الكتاب ٧٢ ، التلخيص ٤٢٦  
(٥١) اللسان والتاج (دبر)  
(٥٢) التلخيص ٤٢٦ ، نظام الغرب ١٩٦  
(٥٣) الغرب المصنف ٢٨٠ ، المحصص ٨٥/٩  
(٥٤) المحصص ٨٩/٩  
(٥٥) الغرب المصنف ٢٨٠ ، المحصص ٨٩/٩  
(٥٦) اللسان والتاج (صرن)  
(٥٧) الغرب المصنف ٢٨٠  
(٥٨) الغرب المصنف ٢٨٠ وفيه : والخرَجْفُ : القرَّةُ ، وهي الصرصر  
(٥٩) اللسان والتاج (انك)  
(٦٠) الغرب المصنف ، ٢٨٠ ، المحصص ٨٤/٩  
(٦١) للقلاخ بن حزن في جمهرة اللغة ١٩٦/٢

والرَّيحَاءُ (٦٢) ، والرَّهَاءُ (٦٣) ، والرَّادَةُ (٦٤) بغير همز ، والرَّيْدَةُ ، والرَّيْدَانَةُ ،  
والمُبْسَرَةُ (٦٥) ، والمُنْدَبَةُ (٦٦) رِيحٌ تهبُّ من كلِّ جانب ، وبه سُميَ الذُّبُّ ذُبًّا ، إذا  
اتقى من وَجْهِ جَاءٍ من وَجْهِ آخَرٍ ، وأنشدني ابنُ الأنباري (٦٧) :

فَبَاتَ يُنْفِرُهُ (نَادٍ) وَيُسْهِرُهُ      تَذَوَّبَ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضَبُ

وَالْخَرِيفُ (٦٨) ، وَالْعَاصِيفُ ، وَالْعَاصِيفَةُ ، وَالْمُعْصِيفُ ، وَالْمُعْصِيفَةُ ، وَالْمُعْصِرُ (٧٠)  
وَالْمُعْجَةُ (٧١) ، وَالْمُنْصِيفَةُ (٧٢) ، وَالْمُنْشِيبَةُ (٧٣) ، وَالصَّرْصَرُ (٧٤) ، وَالْهَارِيَّةُ (٧٥) ، الشَّدِيدَةُ  
الْجَرْدِ ، وَالنَّافِجَةُ (٧٦) ، وَالسَّيْهُولُ (٧٧) ، وَالسَّيْهَوُجُ (٧٨) ، وَالسَّائِرَةُ (٧٩) ، وَالْخَائِزَةُ (٨٠)  
وَالْهَيْفُ (٨١) : الْحَاوِزَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخَرُورُ (٨١) وَالسَّمُومُ (٨٢)

(٦٢) اللسان والتاج (ريخا)

(٦٣) كذا في الاصل

(٦٤) في الاصل: الراحة ، وهو تحريف . يقال : ريح زَيْدَة ورَادَة (اصلاح المنطق ٩٤)

(٦٥) قه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٩٢/٩

(٦٦) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصص ٨٤/٩

(٦٧) ابر بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ (تاريخ بغداد ١٨١/٣ إنباه الرواة ٢٠١/٣) والبيت للذي  
الرمة في ديوانه ٩٠ وما بين القوسين منه .

(٦٨) التلخيص ٤٢٨ ، قه اللغة ٢٥٤

(٦٩) اللسان والتاج (عصف)

(٧٠) الغريب المصنف ٢٨٠

(٧١) اللسان والتاج (عجج)

(٧٢) اللسان والتاج (نسف)

(٧٣) اللسان والتاج (نشب)

(٧٤) قه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٨٩/٦

(٧٥) كذا في الاصل

(٧٦) اللسان والتاج (نفج)

(٧٧) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧

(٧٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧ ، المخصص ٨٦/٩

(٧٩) اصلاح المنطق ١٩٣ وبه : قد سكرت الريح تسكر سكورا : إذا سكنت بعد الهبوب

(٨٠) كذا في الاصل

(٨١) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧

(٨٢) التلخيص ٤٢٦ ، المخصص ٩٠/٩

حدَّثنا ابنُ مُجاهِدٍ ، وأَكْرَمُ بِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الشَّعْرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْحَرُورُ :  
حَرُّ اللَّيْلِ ، وَالسُّمُومُ : حَرُّ النَّهَارِ .

وحدَّثني عمرُ بنُ الفَتْحِ ، وَكَانَ ظَرِيفاً ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ زُنْبُوَيْهٍ <sup>(٨٦)</sup> عَنْ هِشَامِ  
ابنِ عامرٍ <sup>(٨٥)</sup> عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ <sup>(٨٦)</sup> عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ <sup>(٨٧)</sup> عَنْ عِطَاءٍ <sup>(٨٨)</sup> عَنْ  
عائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ قَالَ : (اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهَا ،  
وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ) <sup>(٨٩)</sup> .

قَالَ : وَحدَّثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الصُّحَّاكِ الْفَقِيهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ <sup>(٩٠)</sup> عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ <sup>(٩١)</sup> عَنْ سُفْيَانَ <sup>(٩٢)</sup> عَنْ سَلْمَةَ <sup>(٩٣)</sup> عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ <sup>(٩٤)</sup>  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : (السُّكِينَةُ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، ثُمَّ بَعْدُ هِيَ رِيحٌ  
هَفَاقَةٌ) <sup>(٩٥)</sup> وَفِي خَيْرِ آخِرٍ : لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْهَرَّةِ .

(٨٣) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اللسان (مجم)

(٨٤) أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ت ٢٥٨ هـ . (تذكرة الحفاظ ٥٥٤ ، تهذيب التهذيب ٣١٥/٩)

(٨٥) صوابه هشام بن عمار المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . (تذكرة الحفاظ ٤٥١ ، تهذيب التهذيب ٣٥١/١١ .

(٨٦) صوابه : الوليد بن مسلم ، روى عن ابن جريج ، وروى عنه هشام بن عمار . توفي سنة ١٩٥ هـ .

(تذكرة الحفاظ ٣٠٢ ، تهذيب التهذيب ١٥٩/١١) .

(٨٧) عبد الملك بن عبد العزيز ، ت ١٥٠ هـ . (تذكرة الحفاظ ١٦٩ ، تهذيب التهذيب ٣٤٠٢/٦ .

(٨٨) عطاء بن أبي عبد رباح ، ت ١١٤ هـ . (تذكرة الحفاظ ٩٨ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٧) .

(٨٩) ينظر: الفائق ٤٠٢/١

(٩٠) محمد بن بشار البصري ، ت ٢٥٢ هـ . (تذكرة الحفاظ ٥١١ ، تهذيب التهذيب ٧٠/٩) .

(٩١) ت ١٩٨ هـ . (تذكرة الحفاظ ٣٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢٧٩/٦)

(٩٢) سفیان الثوري ، ت ١٦١ هـ . (تذكرة الحفاظ ٢٠٣ ، طبقات الحفاظ ٨٨) .

(٩٣) سلمة بن دينار ، ت ١٤٠ هـ . (تذكرة الحفاظ ١٣٣ ، طبقات الحفاظ ٥٣) .

(٩٤) عوف بن مالك بن نضلة ، قتله الخوارج زمن الحجاج (تهذيب التهذيب ١٦٩/٨)

(٩٥) تنظر : النهاية ٣٨٦/٢ و ٢٦٦/٥

ومن الأزبب حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ رِيحاً بَعْدَ رِيحٍ سَبْعَ سِنِينَ ، ومن دُونَهَا بَابٌ مَغْلُوقٌ ، وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ الرُّوحُ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْبَبُ ، وَهِيَ عِنْدَكُمْ الْجَنُوبُ) <sup>(٩٦)</sup> .  
قال سُفْيَانُ : وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ يُسْمَوْنَ الْجَنُوبَ الْأَزْبَبُ . وَأَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ : عُثُونُهَا . وَمَاخِرُهَا : أَذْيَالُهَا ، وَأَعَالِيهَا : أَعْرَافُهَا ، الْوَاحِدُ عُرْفٌ .

سَمِعْتُ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ يَقُولُ : وَاحِدُ الْأَعْرَافِ : عُرْفٌ ، وَوَاحِدُ الْأَنْفَالِ : نَقْلٌ ، وَوَاحِدُ الْأَنْكَالِ : نِكْلٌ .  
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ) <sup>(٩٧)</sup> فَأُخْتَلَفَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ ، وَقَالُوا : هِيَ الَّتِي تُلْقِحُ الْأَشْجَارَ فِي الرَّبِيعِ ،  
وقال أَبُو عُبَيْدَةَ <sup>(٩٨)</sup> الْأَصْلُ فِي لَوَاقِحَ : مَلَايِحَ ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُلْقِحَةٍ ، فَخَذِفَتْ الْمِيمُ .

وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ <sup>(٩٩)</sup> : هُوَ بِمِثْلَةِ لَابِنٍ وَتَامِرٍ . وَكَذَلِكَ لَوَاقِحَ .  
وقال آخَرُونَ : إِنَّمَا قِيلَ : لَوَاقِحَ ، وَلَمْ يَقُلْ : مُلْقِحَةٍ ، كَمَا قِيلَ : عَقِيمٌ ، وَلَمْ يَقُلْ : مُعْقِمَةٌ .  
وَحَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ الْفَتْحِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَاجِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرَجْمَانِيُّ <sup>(١٠٠)</sup> قَالَ : حَدَّثَنَا عَنَبَسَةُ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ <sup>(١٠١)</sup> قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ،

---

٩٦ ينظر : الفائق ١٤١/٢ والنهاية ٣٢٤/٢  
٩٧ الحجر ٢٢ وينظر : معاني القرآن للقراء ٨٧/٢ ولا تخش ٣٧٨ ، مشكل أعراب القرآن ٤١٢ ،  
التيان في أعراب القرآن ٧٨٠ .  
٩٨ مجاز القرآن ٣٤٨/١ . وأبو عبيدة معمر بن المثنى . ت نحو ٢١٠ هـ (مراتب التحويين ٤٤ ، معجم  
الأدباء ١٥٤/١٩) ...  
٩٩ إسحاق بن مرزوق نحو ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ، معجم الأدباء ٦/٧٧) .  
١٠٠ إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق البغدادي ت ٢٤٦ هـ ، (تهذيب التهذيب ١/٢٧١)  
١٠١ يزيد بن سفيان صاحب أبي هريرة (المروحين ٩٩/٣ ، المغني في الضعفاء ٧٥٠) ، تهذيب  
التهذيب ٢٤٩/١٢) .

صلى الله عليه وسلم ، يقول : (الجنوب من الجنة ، وهي الرِّيحُ اللواقِحُ التي ذكرها الله في كتابه ، فيها منافعُ للناسِ . والشَّمالُ من النارِ تخرجُ ، فتمرُّ بالجنةِ فيصيبُها نَفْحَةٌ ، فبرُدُّها من تلكِ النَفْحَةِ) (١٠٢) .

## ومن أسمائهما:

الحَنَانَةُ (١٠٣) ، والهُدُوحُ (١٠٤) ، والهُوجَاءُ (١٠٥) ، والحَجَّوَجَاءُ (١٠٦) ،  
والشَّهْرُوكُ (١٠٧) ، والإِيرُ (١٠٨) ، والهِيرُ (١٠٩) ، والأَيْسُرُ والهِبِيرُ والأَيْسُرُ  
والهِبِيرُ ، والنُّسْعُ (١١٠) ، والمِسْعُ (١١١) ، والزَّفَافَةُ (١١٢) ، والأَحْنُونُ (١١٣) ،  
والمُجْبَلُ ، والجَافِلَةُ (١١٤) ، والهَجُومُ (١١٥) ، واليَبُوتُ (١١٦) ، والنُّزُوجُ (١١٧) ،

(١٠٢) لم أقف على الحديث

(١٠٣) المحصص ٩٠/٩ وهي الحنون في الغريب المصنف ٢٨٠

(١٠٤) اللسان والتاج (مدج)

(١٠٥) المحصص ٨٩/٩

(١٠٦) المحصص ٨٧/٩

(١٠٧) التلخيص ٤٢٧ ، المحصص ٨٦/٩

(١٠٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٦ ، المحصص ٨٥/٩

اللسان والتاج (أير) وفيها: إير وإير وإير: من أسماء الصبا، وقيل: ريع الجنوب.

(١٠٩) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اللسان والتاج (هير) وفيها: هير وهير وهير: من أسماء الصبا.

(١١٠) جمهرة اللغة ٣/٣٤ ، المحصص ٨٥/٩

(١١١) جمهرة اللغة ٣/٣٤ ، المحصص ٨٥/٩

(١١٢) الغريب المصنف ٢٨٠ ، قه اللغة ٢٥٣ ، المحصص ٨٦/٩ وفيها: الزَّفَافَةُ.

(١١٣) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المحصص ٩٠/٩

(١١٤) قه اللغة ٢٥٣ ، المحصص ٨٦/٩

(١١٥) اللسان والتاج (مجم)

(١١٦) كذا في الاصل

(١١٧) اللسان والتاج (تاج) ، وفي الاصل النُّوج

والنَّاجَةُ، والسَّهْوُكُ، والسَّيْهَوُكُ، والسَّهْوُجُ، والسَّيْهَوُجُ، والدَّرُوجُ (١١٨)،  
والنَّسِيمُ (١١٩)، والنَّفْحُ من البرْدِ، والنَّفْحُ من الحرِّ (١٢٠)، والخارمُ (١٢١)  
والسَّافِرَةُ (١٢٢)، والهَبْوَةُ (١٢٣)، والنَّضِيفَةُ (١٢٤)، والحواشِكُ (١٢٥)، والعَرِيَّةُ (١٢٦)  
والهَلَّابُ (١٢٧)، رِيحٌ معها مطرٌ، والبوارِجُ (١٢٨): هي الشَّمالُ تكونُ في الصَّيفِ حارَّةً.  
قال ابنُ خالويه: يُقالُ: يومٌ راحَ كثيرُ الرِّيحِ، وليلةٌ راحَةٌ وليلةٌ ساكِرةٌ: لا رِيحَ  
فيها، ويومٌ رِيحٌ: طَيِّبُ الرِّيحِ. والنافِجةُ: أوَّلُ كلِّ رِيحٍ والمُهجومُ: التي يشتدُّ هبوبُها  
حتى تَقْلَعُ الثَّمامَ والبيوتَ. والنَّوْجُ: الشَّديدةُ المرُّ. والدَّرُوجُ: يدرجُ مؤخرها حتى يَرى  
لها مثلَ ذيلِ الرِّسَنِ (١٢٩) والنَّسِيمُ: التي تأتي بنفسٍ ضَعِيفٍ. [يُقالُ] (١٣٠): نَسَمَتْ  
نَسِيمٌ نَسِيمًا وَنَسَمَانًا.

- (١١٨) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (درج)  
(١١٩) الغريب المصنف ٢٨٠، المحقق ٨٧/٩  
(١٢٠) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه: (قال الأصمعي: ما كان من الرياح نفحٌ فهو يَزْدُ، وما كان من الرياح  
لَفْحٌ فهو خَر).  
(١٢١) الغريب المصنف ٢٨٠، المحقق ٨٩/٩  
(١٢٢) اللسان والتاج (سفر) وهنا ينتهي السقط في النسخة التي اعتمد عليها كراتشوفسكي  
(١٢٣) الغريب المصنف ٢٨٠، المحقق ٨٩/٩  
(١٢٤) الغريب المصنف ٢٨٠، المحقق ٨٩/٩  
(١٢٥) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (حشك)  
(١٢٦) الغريب المصنف ٢٨٠، المحقق ٨٩/٩  
(١٢٧) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (مَلَب)  
(١٢٨) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (برج)  
(١٢٩) في نسخة دار الكتب: (والدَّرُوجُ من مؤخرها حتى يرى مثل ذيل الرمن)  
(١٣٠) يقتضيا السياق

وَعَجَّتِ الرِّيحُ وَأَسْنَفَتْ: كُلُّ ذَلِكَ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا التَّرَابَ (١٣١)، وَرِيحٌ خَارِمْ:

بَارِدَةٌ. وَالْمُعْصِرَاتُ (١٣٢) الَّتِي تَأْتِي بِالْمَطَرِ. وَالْحَوَاشِكُ وَالْمَشْتَكِرَةُ: الْمُخْتَلِفَةُ (١٣٣).  
وَالْعَرَبِيُّ: الْبَارِدَةُ. وَالْإِعْصَارُ: الَّتِي تَسْطِيلُ فِي السَّمَاءِ (١٣٤). وَالْحَرْجَفُ: الْقَرَّةُ.

تَمَّتِ الرِّسَالَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وَذَلِكَ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَسْفِرُ  
صَاحِبُهَا عَنْ سَابِعِ شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١٠٠٣ أَحْسَنَ خَتَامُهَا. تَمَّ.

---

(١٣١) الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ ٢٨٠ وَفِيهِ، عَجَّتِ الرِّيحُ وَانْتَبَهَتْ وَأَسْنَفَتْ

(١٣٢) الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ ٢٨٠

(١٣٣) الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ ٢٨١

(١٣٤) الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ ٢٨٠ وَفِيهِ: الَّتِي تَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ

## ذيل الرسالة:

(يشتمل على فوائت من أسماء وصفات الريح)

- ١- ألوب: باردة تسفي التراب .
- ٢- الأور والأور: من أسماء الصبا. وقيل : الجنوب . وقيل : النكباء .
- ٣- الحاصب: اذا جاءت بالحصباء. قال تعالى : ( إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ) (القمر) (٣٤)
- ٤- حُرجوج: باردة شديدة .
- ٥- الحُقبَة: سكون الريح ، يمانية .
- ٦- خَيْفَق: سريعة .
- ٧- الذاريات: الريح التي تسفي التراب. قال تعالى: (والذاريات ذروا)  
(الذاريات ١) .
- ٨- الرامسات والروامس: الريح التي تسفي التراب لأنها إذا هبَّت رمست الآثار،  
أي دفنتها فلم تبين.
- ٩- الزَّعْزَاع والزَّعْزَع والزَّعْزَعَان وزَّعْزَع: إذا حرَّكت الأغصان تحريكاً شديداً وقلعت  
الأشجار.

- 
- (١) المحصص ٨٩/٩
  - (٢) المحصص ٨٥/٩: اللسان (اور)
  - (٣) المحصص ٨٨/٩، وأنت ايضا في سورة الاسراء وسورة العنكبوت وسورة الملك في الآيات ٦٨، ٤٠، ١٧
  - (٤) المحصص ٨٧/٩
  - (٥) المحصص ٨٦/٩
  - (٦) المحصص ٨٧/٩
  - (٧) نظام الغريب ١٩٦
  - (٨) شجر الدر ١٨٣، التلخيص ٤٢٧، المسلسل ٣٠٣
  - (٩) التلخيص ٤٢٨، المحصص ٨٦/٩

١٠- الزُّوْبَعُ والزُّوْبَعَةُ: الريح تثير الغبار تديره في الأرض حتى ترفعه في الهواء.  
وقيل: هي التي تدور في الأرض ولا تنقصد وجهاً واحداً. ويُكنى الإعصار: أبا  
زوية

١١- السَّجَسَج: الريح اللينة.

١٢- السَّجْجَاء: الريح اللينة.

١٣- السَّعَار: السُّموم وحرها.

١٤- سَمْهَج: سهلة الهبوب.

١٥- السَّهَام: الريح الحارّة.

١٦- السَّهْوَةُ: الريح اللينة.

١٧- السَّهْوَقُ: التي تنسجُ العجاج.

١٨- السَّوَاغِن: الرياح التي تَسْفِنُ وجه الأرض كأنها تمسحه، الواحدة: سافنة،

وقال اللحياني: سَفَنَتِ الرِّيحُ تَسْفِنُ سُفُوناً، وَسَفِنَتْ: إذا هَبَّتْ على وجه

الأرض، وهي ريح سَفُون: إذا كانت أبداً هابّةً.

١٩- السَّوَاغِي: التي تسني التراب.

٢٠- سَجْجَوَجَاء وسَجْجَوَجِي: دائمة الهبوب.

(١٠) فقه اللغة ٢٥٣، المخصص ٨٨/٩

(١١) نظام الغريب ١٩٦، اللسان (سجج)

(١٢) نظام الغريب ١٩٦، اللسان (سجا)

(١٣) المخصص ٩٠/٩

(١٤) المخصص ٨٦/٩

(١٥) المخصص ٨٧/٩، نظام الغريب ١٩٦

(١٦) الغريب المصنف ٢٨٠

(١٧) مقاييس اللغة ١١٠/٣، المخصص ٨٨/٩

(١٨) الغريب المصنف ٢٨١، المخصص ٨٩/٩

(١٩) الالفاظ الكناية ٢٧٤، فقه اللغة ٢٥٤

(٢٠) المخصص ٨٧/٩

- ٢١- الصُّرَاد: رِيح باردة مع ندى .  
 ٢٢- القاصِف: الرِيح الشديدة. قال تعالى : (فيرسل عليكم قاصِفاً من الرِيح)  
 (الأسراء: ٦٩) .  
 ٢٣- المَتَنَاوِحَة: إذا هبَّت من جهات مختلفة. وَسُمِّيت متناوِحة لمقابلة بعضها بعضاً .  
 ٢٤- المُخْتَلَفَة: الرواجع .  
 ٢٥- مُذْعِذَة: شديدة تذدع كلَّ شيء، أي تُحرِّكُه  
 ٢٦- المُرْسَلات: الرياح . قال تعالى : (والمرسلاتِ عُزْفًا) (المرسلات ١) .  
 ٢٧- المِسْفِيفَة: إذا ضعفت وَجَرَّت فوق الأرض .  
 ٢٨- النِّبَاف: الرِيح المرتفعة .  
 ٢٩- هَتَف: حنّاة .  
 ٣٠- مَهْجَاج: يقال: يوم هجّاج، أي كثير الرِيح شديد الصوت .  
 ٣١- مَهْفَاقَة وهَفَاقَة: سريعة المَرّ .

#### ٢١. اللّٰهجات (ص ٢٢)

- (٢٢) اخصص ٨٧/٩ ، نظام الغريب ١٩٦  
 (٢٣) لغة اللغة ٢٥٣ ، اللسان (نوج)  
 (٢٤) اخصص ٨٩/٩  
 (٢٥) العين ٨٤/١ ، الخدس ٨٩/٩  
 (٢٦) اخصص ٦٩٢/٩ وتفسير القريب ١٥٤/١٩  
 (٢٧) الغريب المصنف ٦٣٨١ لغة اللغة ٤٤  
 (٢٨) متخير الالفاظ ٢٠٩  
 (٣٠) اخصص ٨٦/٩  
 (٣١) اخصص ٩٠/٩

## المستدرك :

- ٣٢- الثائب : الريح الشديدة تكون في اول المطر .  
٣٣- الحدواء : من أسماء الشمال ، وُسِّيت حدواء لأنها تحدو السحاب اي تسوقه وتدفعه .  
٣٤- مؤوبة : من أسماء الشمال .

## كنى الريم:

- ١- أبو الريح
- ٢- ابو شملة
- ٣- أم العذاب
- ٤- أم قشع
- ٥- أم مرزم.

---

(٣٢) الصحاح (ثوب)

(٣٢) الانواء ١٦٠، الازمنة والانواء ١٣٢

(٣٤) الازمنة والانواء ١٣٢

(١) المرصع ٣٦٤

(٢) المرصع ٣٦٤، وام شملة : كنية الدنيا وكنية الخمر. (اللسان شمل)

(٣) المرصع ٣٦٤

(٤) المرصع ٣٦٤

(٥) المحصص ٨٩/٩ اللسان (رزم) وهي عنده من اسماء الشمال وفي المرصع ٣٦٤ : ابو مرزم

## فهرس المصادر:

- أخبار النحوين البصريين: السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتب: ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٣ .
- أساس البلاغة: الزمخشري : جار الله محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تح محمود عبد الرحيم ، القاهرة ١٩٥٣ .
- اصلاح المنطق: ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تح احمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الالفاظ الكتابية: الهمداني ، عبد الرحمن بن عيسى ، ت ٣٢٠ هـ ، نشره لويس شيوخو ، بيروت
- إنباء الرواة علي أنباء النحاة: القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب المصرية .
- الأنواء: ابن قتيبة ، حيدر أباد الدكن ، الهند ١٩٥٦ .
- تاج العروس: الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- التبيان في اعراب القرآن: العكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين ، ت ٦١٦هـ ، تح البجاوي . البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦ .
- ١- تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ .

- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): القرطبي، محمد بن أحمد، ت ٦٧١هـ، القاهرة ١٩٦٧.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله، ت بعد ٣٩٥هـ، نحو د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٩.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، حيدر آباد، الهند ١٣٢٥هـ.
- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر، ت ٩١١هـ، الباني الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- جمهرة اللغة: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ. نشر كرنكو، حيدر آباد، الهند ١٣٤٤هـ.
- الحامسة الشجرية: ابن الشجري، أبو السعادات هبة الله، ت ٥٤٢هـ، نحو المللوي والحمصي، دمشق ١٩٧٠.
- خزانة الادب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣ نحو عبد السلام هارون، القاهرة.
- ديوان الاعشى الكبير: شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، مط النموذجية بمصر.
- ديوان ذي الرمة: نحو د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٢-٧٣.
- ديوان كثير: نحو د. احسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧١.
- ديوان مجنون ليلى: نحو عبدالستار أحمد فراج: مكتبة مصر.
- السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى. ت ٣٢٤هـ، نحو د. شوقي ضيف. دار المعارف بمصر ١٩٧٢.

- شجر الدر: ابو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١هـ. تح محمد عبد الجواد، دار المعارف بمصر ١٩٥٧
- الصحاح: الجوهري، اسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣هـ، تح احمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.
- طبقات الحفاظ: السيوطي، تح علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣.
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي، محمد بن الحسن، ت ٣٧٦هـ، تح أبي الفضل، الخانجي بمصر ١٩٥٤.
- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت نحو ١٧٥هـ، تح د. مهدي الخزومي و د. ابراهيم السامرائي، بغداد ١٩٨٠.
- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، محمد بن محمد، ت ٨٣٣هـ، تح برجستراسر ويرتزل، القاهرة ١٩٣٢-٣٥.
- الغرب المصنف: أبو عبيد: القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ، مخطوطة المتحف العراقي.
- الفائق في غريب الحديث: الزمخشري، تح البجاوي وأبي الفضل، الباني الحلبي بمصر ١٩٧١.
- فقه اللغة وسر العربية: الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩هـ، تح السقا والأبياري وشليبي، الباني الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- الفهرست: ابن النديم، محمد بن اسحاق، ت ٣٨٠هـ، تح رضا نجدد، طهران ١٩٧١.
- الكتاب: سيويه: أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ، بولاق ١٣١٧-١٣١٧هـ.
- لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، بيروت ١٩٦٨.
- متخير الالفاظ: ابن فارس، تح هلال ناجي، مط المعارف، بغداد ١٩٧٠.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ابن حبان، محمد، ت ٣٥٤هـ، تح محمود ابراهيم زايد، حلب ١٣٩٦هـ.
- مختصر المذكر والمؤث: الفضل بن سلمة، ت ٢٩١هـ، تح د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٢.

- المذكر والمؤث: ابن التستري ، سعيد بن ابراهيم ، ت ٣٦١ هـ ، تح د. احمد عبدالمجيد هريدي ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المذكر والمؤث: الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تح د. رمضان عبدالقواب ، القاهرة ١٩٧٥ .
- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي ، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المرصع : ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تح د. ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧١ .
- المسلسل: أبو الطاهر محمد بن يوسف ، ت ٥٣٨ هـ ، تح محمد عبدالجواد ، مصر .
- مشكل اعراب القرآن : مكى بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧ هـ ، تح د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .
- المعارف: ابن قتيبة ، تح د. ثروة عكاشة ، دار الكتب المصرية ١٩٦٠ .
- معاني القرآن: الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ ، تح د. فائز فارس ، الكويت ١٩٧٩ .
- معاني القرآن: الفراء ، تح نجاشي والنجار وشليبي ، القاهرة .
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: فنسك ، ليدن ١٩٥٥ .
- المغني في الضعفاء: الذهبي ، تح د. نورالدين عتر ، حلب ١٩٧١ .
- نزهة الألباء : الانباري ، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح أبي الفضل ، مط المدني بمصر .
- نظام الغريب: الربيعي ، عيسى بن ابراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، نشر برونل ، مط هندية بالموسكي بمصر .
- نكت العميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، القاهرة ١٩١١ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير ، مجد الدين ، تح محمود الطناحي و طاهر الزاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣-٦٥ .

- الوافي بالوفيات: الصفدي ، باعتناء ريتز ، بيروت ١٩٦٩ .
- وفيات الأعيان: ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ ، نحو د. احسان عباس، دار الثقافة ، بيروت.

)